



كنيسة العنصرة الدولية المتحدة
٢٠٢٣ شباط



اختيارات الله
بواسطة **Harmony Pace**



"تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قُلْبٍ وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَدْ. فِي كُلِّ طُرُقٍ أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ سُبُّلَكَ". أَمْثَال ٣: ٥ - ٦

يومياً، يتم تقديم خيارات لنا ... العديد منها. في كثير من الحالات، يبدو كل منها مستقلاً عن الآخر. ومع ذلك، فإن كل واحد منهم يتصل ليشكل طريقة أو نمط حياة. يوم واحد يضيف إلى آخر لجعل الأسبوع، والأسابيع تتتحول إلى شهور، والشهور يجعل السنوات والسنوات من العمر. تحدد الخيارات التي نتخذها اليوم عادتنا واتجاهنا لمستقبلنا. الكثير منها صغير الحجم، وفي بعض الأحيان، يتم صنعه دون أن تدرك عن وعي أهميتها.

إذا كان كل خيار نتخذه اليوم ينضم إلى الخيارات التي نتخذها غداً لبناء العمر؛ إذا كانت حتى القرارات اللاواعية الصغيرة مهمة، فكيف يمكننا التأكيد من أننا نتخذ القرارات الصحيحة؟ ماذا لو اتخذت بالفعل قرارات خطأ؟

الجواب، رغم أنه يبدو بسيطاً، هو الصلاة اليومية. (مزמור 37: 4-5؛ فيلبي 4: 6-7)

كان قرارنا الأولي بأن تكون أتباع الرب يسوع هو أهم قرار على الإطلاق. هذا القرار هو أساس كل قرار آخر يمكن البناء عليه. بصفتنا أتباع للرب يسوع المسيح، حصلنا على امتياز كبير لتبادل إرادتنا وخططنا من أجله يومياً. وبذلك، فإننا نتقى به ومنمنه الفرصة لنوجيه اختياراتنا اليومية. روح الرب تريد أن تقود القلوب الخاصة إلى طرق البر، ويؤدي إلى لقاءات مع الجياع إلى الحقيقة.

لا شك أنه لا يتعين علينا أن ننظر بعيداً لنرى أين وجهتنا يد الله لاتخاذ القرارات الصحيحة. تلك التي دفعتنا إلى البركات وما بعدها إلى مجموعة أخرى من القرارات الجيدة. كما أنه لا يتعين علينا البحث طويلاً لنرى كيف قام حتى بتخلص اختياراتنا في العمل من أجل مصلحتنا. كم هو جميل أن ننظر إلى الحياة ونرى اتجاهه في مسارتنا، لأننا نطلب منه يومياً أن يساعدنا في اتخاذ الخيارات التي ترضيه - اختيارات الله! طرقه مثالية - في كل مرة!

"وَبُهُنُوا إِلَى الْغَایِهِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ ...»" مرقس 7: 37

إرادة الله
بواسطة Tisa Marsh



عندما نكون صغاراً، بعد تخرجي من الكلية، نشعر بأننا مجهزين للخدمة. نحن، إلى حد ما، وقد استخدمنا الرب في الخدمة. هذه التجارب تبني سفالات حياتنا التي تعدنا لخدمتنا "الرئيسية". لم نكن نعرف أن هذه كانت الصفة!

كنت أنا Darrell جزءاً من العديد من الخدمات الرائعة، ثم كنا في سن الخمسين تقربياً، بدأ الله يحثنا بلطف على المزيد - المزيد من وقت الصلاة، والمزيد من قراءة كلمته، والمزيد من الصيام. بدأنا بناء كنيسة وصلينا على جماعة المؤمنين. لقد رأينا نتاج رائعة من الصلاة كأساس. قاد الرب تلك المنطقة وبدأ الناس يتذفرون على خدماتنا وقد قام الله بالعديد من الأعمال المعجزية! لكن الرب بدأ يتعامل معنا بأن لديه شيئاً مختلفاً لنا لفعله.

شعرنا بالعبء للخدمة لأماكن ليس لديها كنائس، لكن الرب استمر في توجيهه دعونا إلى ولاية New England. خلال رحلتنا، أصبحت هذه الكتب المقدسة حية بالنسبة لنا:
مزامير 4:33 "لَأَنَّ كَلْمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَكُلُّ صُنْعَهُ بِالْأَمَانَةِ".

إرميا 29: 11- 13 "لَأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ أَفْكَارٌ سَلَامٌ لَا شَرٍّ لِأَعْطِيْكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. فَنَدْعُونَنِي وَتَدْهِيْنَ وَتُصْنَلُونَ إِلَيَّ فَأَسْمَعُ لَكُمْ. وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ".

نحن نشاهد الصورة الجميلة لإرادة الله تتكشف في حياتنا عندما نصبح مبشرين من أمريكا الشمالية في مقاطعة يورك. عندما أخبرك أنت سعاد للغاية، وفرح، وسلام، ومحمسون، ومقاتلون، وموفون، أعني ذلك بكل ذرة من كوني! ربنا يحفظ الوعود من كلمته!